

**المناعة الفكرية وإسهامها الوقائي في الحد من التعصب الفكري كعامل
خطر نفسي على الأمن الإنساني ومهدد للهوية لدى الشباب الجامعي
الكويتي: دراسة ارتباطية تنبؤية**

Intellectual immunity and its preventive contribution to
reducing intellectual fanaticism as
a psychological risk factor for human security and a threat to
identity among Kuwaiti university youth:
a predictive correlational study

هدى ملوح الفضلي* - جامعة الكويت
drhodaelfadly@gmail.com

تاريخ القبول: 2025/11/04

تاريخ الاستلام: 2025/09/13

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى كل من المناعة الفكرية، والتعصب الفكري لدى الشباب الجامعي الكويتي، وكذا الكشف عن طبيعة العلاقة بين المناعة الفكرية والتعصب الفكري لديهم، إضافة إلى تحديد مدى المساهمة النسبية للمناعة الفكرية في التنبؤ بالتعصب الفكري لدى الشباب الجامعي العربي، وذلك لدى عينة قوامها (300) من الشباب الجامعي ببعض الكليات العلمية والإدسانية في جامعة الكويت، طبق عليها مقياً سي المناعة الفكرية "في إطار نموذج يوسف والف ضلي التكاملي" لدى الشباب الجامعي العربي إعداد / يوسف والفضلي (2024)، والتعصب الفكري لدى الشباب الجامعي إعداد / الباحثة؛ وباستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكذا معامل ارتباط بيرسون، بالإضافة إلى معامل الانحدار؛ أشارت النتائج إلى امتلاك أفراد عينة الدراسة مستويات متوسطة في كل من المناعة الفكرية، والتعصب الفكري، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة جوهرية بين المناعة الفكرية، والتعصب الفكري لديهم؛ إضافة

* المؤلف المرسل

ديسمبر 2025

المجلة الجزائرية للأمن الإنساني

إلى أن ذ سبة إ سهام المناعة الفكرية في التنبؤ بالتعصب الفكري بلغت (71.5%)، وفي ضوء هذه النتائج تم طرح عدد من التوصيات والمقترحات. **الكلمات المفتاحية:** المناعة الفكرية، التعصب الفكري، الأمن الإنساني، الهوية، الشباب الجامعي.

Abstract:

The current study aims to identify the level of both intellectual immunity and intellectual fanaticism among Kuwaiti university youth, as well as to reveal the nature of the relationship between intellectual immunity and intellectual fanaticism among them, in addition to determining the relative contribution of intellectual immunity in predicting intellectual fanaticism among Arab university youth, in a sample of (300) university youth in some scientific and humanities colleges at Kuwait University, to which the two measures of intellectual immunity were applied "within the framework of the Yousef and Al-Fadhli integrated model" among Arab university youth prepared by Yousef and Al-Fadhli (2024), and intellectual fanaticism among university youth prepared by the researcher; and using statistical methods; the results indicated that the individuals of the study sample possessed average levels of both intellectual immunity and intellectual fanaticism, and the results also showed the existence of a fundamental negative relationship between intellectual immunity and intellectual fanaticism among them; in addition to the fact that the percentage of contribution of intellectual immunity in predicting intellectual fanaticism amounted to (71.5%), and in light of these results, a number of recommendations and proposals were put forward.

Keywords: Intellectual immunity, Intellectual fanaticism, Human security, Identity, University youth.



مقدمة:

يُعد الفكر هو الموجه الأول للطاقة البشرية شريفة نحو البناء أو التدمير؛ ولذا توجهت معظم دول العالم إلى العناية بتطوير الفكر وتحسينه ضد التيارات الفكرية المنحرفة ونشر قيم الاعتدال وإرساء دعائم البناء والاستقرار والازدهار وخاصة لدى الشباب الجامعي باعتبارهم نواة المستقبل وعماده، ونتيجة لذلك فقد حرصت جميع الدول والمنظمات الدولية على اتخاذ صيغ جزء كبير من ثرواتها في عملية التعليم والبحث والتكوين، من خلال مؤسسات تعليمية، حيث جعلت تنمية التفكير لدى المتعلمين هدفاً أساسياً من أهداف التربية، كي تبلغ مجدها، حيث إن وحدة الفكر في الأمة الواحدة يساهم على تحقيق نجاحها وسعادتها وكرامتها (مكرم، 2022، 430).

ولما كان التفكير Thinking أرقى ما يتميز به الإنسان، فهو البحث العقلي عما يحتاجه لحل مشكلاته في الحياة والتغلب على مصاعبها (حسين، 2011، 129 - 130).

فالتفكير بوصفه أرقى نشاط إنساني على الإطلاق يعد أساساً ضرورياً للوجود الإنساني نفسه، لا سيما في عصر تفجر المعرفة الذي كان نتيجة طبيعية له. فالمعرفة والتفكير صنوان ينبغي ألا يفترقا، وهذا منطلق هام في تعليم النشء اليوم، فالتفكير يولد المعرفة، كما أن إدراك المعرفة يحتاج إلى التفكير فالعلاقة بين المعرفة والتفكير علاقة جدلية وأزلية يحتاج كل منهما للآخر، ولا سبيل لإدراك أحدهما دون الآخر.

كما أن التفكير نشاط داخلي يتميز به الإنسان عن بقية الكائنات الحية الأخرى، ومن خلاله يستطيع الإنسان فهم العالم الذي يعيش فيه، الأمر الذي يمكنه من السيطرة على المواقف والمشيرات التي يواجهها أثناء حياته (يوسف، 2011، 143).

ويد شغل التفكير حيزاً رئيسياً من مجمل القدرات العقلية، كما أنه يحتل مكاناً محورياً بين العامة والمتخصصين، فالمجتمع يطالب أفرادها بالتفكير والرئيس يطالب المرؤوسين بالتفكير والآباء يطالبون الأبناء بالتفكير والمعلم يطالب الدارسين بالتفكير ليس في التعلم فحسب بل في الحياة مجملتها (إبراهيم، 2010، 301).

ويعد موضوع التفكير من الأهمية بمكان في لغة العامة والمتخذ ص صين، فالمجتمع يطالب أبناءه بالتفكير، والرئيس يطالب المرؤوسين بالتفكير، والآباء يطالبون الأبناء بالتفكير، والمعلم يطالب الدار سين بالتفكير، فالتفكير يمثل أداة العقل، وأسلوبه؛ الذي يمكننا من أحداث أي تغيير فعال في حياتنا، والوصول إلى حلول لمشكلاتنا، وإنارة الطريق في رسم مستقبلنا وخطواتنا في الحياة، وبدون التفكير نصبح كالجماادات؛ نستقبل ولا نرسل، نتأثر ولا نؤثر (يوسف، 2011 ب، 207).

وحيث إننا في عصر يعج بموارد غير مسبقة للتفكير، يكون المجال العام مليئاً بالكثير من الأخبار المزيفة، والتحيزات والمغالطات والأوهام والنقاط المبهمة والحقائق المحرفة والشائعات، ويمكن للأفكار أن تنتشر رغم كونها خاطئة أو وهمية أو مدمرة خاصة في ظل انتشار استخدامات الانترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي. الأمر الذي جعلنا نعيش اليوم بما يعرف بالغزو الفكري الذي أفرز لنا أفكاراً متطرفة وفيروسات وجراثيم نفسية وغلو فكرياً تجعل الفرد غير قادر على التفكير السليم أو نقد الأفكار الوافدة إليه والتي تهدد - غالباً - بناء الشخصية وأسلوب تفكيره ونهجه في الحياة وعاداته وتقاليده مما يؤدي في النهاية إلى انهيار بنائه الشخصي، وفي هذا الصدد تظهر أهمية المناعة الفكرية كعامل حصة ضد الوقوع في شباك الأفكار المضللة والاتجاهات غير السوية والغلو الفكري المهدد لهوية المراهقين والشباب على حد سواء. لذا أصبحت المناعة الفكرية مطلباً أساسياً، وبدونه قد تضعف إمكانية الشباب على مقاومة ورد هذه الأفكار التي يمكنها أن تسيطر على عقول الشباب خاصة (بن خليفة، 2022، 244؛ وعبد الرزاق وبورزق، 2023، 688).

وفي نفس السياق؛ أشار فارغاي وآخرون (Vargay et al., 2019, 140) إلى أن الفرد الذي يمتلك جهاز المناعة الفكرية؛ يستطيع أن يحمي نفسه من المشاعر السلبية المرتبطة بالضغط والقلق والتوتر والتعب والإجهاد وغيرها من الأزمات والاضطرابات النفسية التي قد يواجهها في حياته، الأمر الذي من شأنه جعله أكثر قدرة وصلابة ومرونة في مواجهة الضغوط النفسية والأحداث الصعبة والتحديات في حياته اليومية.

واتفق كل من جوبتا ونبيهيناني (3, 2020, Gupta & Nebhinani)؛ وإسماعيل (2023, 792)؛ على أن المناعة الفكرية تتجلى أهميتها في تعزيز الاختيار الشخصي، ومساعدة الأفراد على النمو الذاتي بصورة إيجابية بعيدة من التأثيرات المنهجية التي تستهدفهم. إضافة إلى أنها تؤدي إلى تحقيق الحماية التامة لفكر الفرد من الغلو الفكري؛ الأمر الذي يُسهم في الحفاظ على الهوية والعقل وتنميته بما يؤدي إلى إيصال الفرد لكل خير وتجنبه كل شر.

ومن ناحية أخرى؛ فإن المستقرىء لعلم النفس في البلدان النامية أو دول العالم الثالث، بما فيها بلدان عالمنا العربي، يمكنه ملاحظة أن سامة بخا صية الاستيراد من الغرب، فصار العلم يستورد كما تستورد السلع الاستهلاكية، مما يجعلنا نضع العلاقة بين علم النفس في عالمنا العربي وعلم النفس في الغرب، بأنها علاقة الاستيراد والتصدير، وهو وصف يتفق تماماً مع الوضع في مجتمعات عالمنا العربي، فدائماً الغرب هو الذي يصدر ومجتمعاتنا العربية هي التي تستورد. مما يثير إلى وضع قضية التبعية للغرب علمياً. وبالرغم من هذه الصورة القائمة لوضعية علم النفس العربي، والعجز السائد في مجتمع علم النفس العربي، جاءت هذه المحاولة العربية للتظهير من أجل تكامل المعرفة العلمية بمجال علم النفس المعرفي المناعي Immune Cognitive Psychology، حيث تم بناء هذا النموذج في ضوء العديد من المحددات والقيود الجوهرية التي يمكن أن ترجع إليها المناعة الفكرية Intellectual Immunity؛ منها المحددات النفسية، والعصبية، والمعرفية، والمناعية، أو على الأقل ينظر نموذجنا الحالي، النموذج التكاملي للمناعة الفكرية The Integrative Model of Intellectual Immunity (IMII)، إليها من الزاوية التكاملية، وتُعظم من الوزن النسبي لتلك المحددات مجتمعة (يوسف والفضلي، 2024).



مشكلة الدراسة:

لما كان الأمن على العقول والهوية لا يقل أهمية عن الأمن على الأبدان والأموال؛ فإن الشباب الجامعي يُعد في مقدمة فئات المجتمع الأكثر عرضة لتأثيرات الغزو الفكري. وذلك بحكم اطلاعهم معرفياً على الكثير من الثقافات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، يتأثر بعضهم بالعديد من الأفكار المتطرفة التي تؤثر على حياتهم الشخصية والفكرية والاجتماعية والنفسية (العنزي، 2023، 186). وهذا ما دعى الباحثة إلى تسليط الضوء على الشباب الجامعي لتحديد المساهمة النفسية للمناعة الفكرية "وفق نموذج يوسُف والف ضلي التكاملي" في التنبؤ بالتعرض الفكري كعامل خطر نفسي على الأمن الإنساني ومُهدد لهوية الشباب الجامعي الكويتي. وعليه يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى المناعة الفكرية لدى الشباب الجامعي الكويتي؟
2. ما مستوى التعصب الفكري لدى الشباب الجامعي الكويتي؟
3. هل توجد علاقة بين المناعة الفكرية والتعصب الفكري لدى الشباب الجامعي الكويتي؟
4. هل تُساهم المناعة الفكرية في التنبؤ بالتعرض الفكري لدى الشباب الجامعي الكويتي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى كل من المناعة الفكرية "وفق نموذج يوسُف والف ضلي التكاملي"، والتعصب الفكري كأحد المخاطر النفسية المُهددة لهوية الشباب الجامعي، وكذا الكشف عن طبيعة العلاقة بين المناعة الفكرية الفكري، والتعصب الفكري لديهم، إضافة إلى تحديد مدى المساهمة النفسية للمناعة الفكرية في التنبؤ بالتعرض الفكري لدى الشباب الجامعي الكويتي.

أهمية الدراسة:

1. التأصيل النظري وزيادة الاهتمام بمتغير المناعة الفكرية باعتبارها من المتغيرات الإيجابية التي تعمل على وقاية الأفراد بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة من مخاطر التطرف والغلو الفكري.
2. تبرز أهمية الدراسة في اختيار العينة المستهدفة (الشباب الجامعي العربي) حيث تُعد هذه الفئة هم الصفوة المختارة لكل مجتمع، الذين تقع على عاتقهم مسؤولية المساهمة الفعالة في بناء وتقديم المجتمعات، حيث إنهم أداة التطوير والتنمية الشاملة والمستدامة، إضافة إلى أنهم الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي ومن ثم أكثر عرضة للملوثات الفكرية والذي يُعد الغلو الفكري أخطرهما.
3. معالجة متغيرات لم تُعالج معاً من قبل في الدراسات العربية.
4. تقديم بعض النتائج والتوصيات والمقترحات التي تفيد الباحثين في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

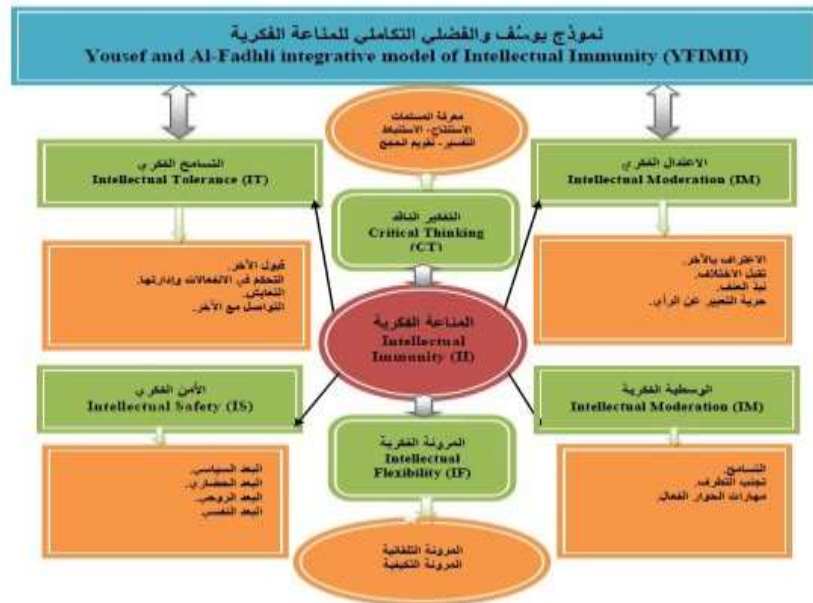
1. المناعة الفكرية (II) Intellectual Immunity:

هي منظومة دفاعية ووقائية نيورو سيكولوجية تعمل بالتوازي مع جهاز المناعة الحيوي (البيولوجي) وتتفاعل معه، ولها وظائف دفاعية ووقائية نفسية؛ فهي تزود الفرد بالمرونة والتوافق مع الأحداث والمواقف والأفكار المرتبطة بها، وتوفر له القوة والطاقة في مواجهة الضغوط والأحداث المؤلمة والمحبطة، والأفكار المتطرفة والجرائم النفسية والفيروسات الفكرية والأفكار الطفيلية المنحرفة والمضللة والوافدة والتي تتعارض وبنائه الشخصي، والتي تضمن في النهاية صيانة وحماية فكره وقيمه وثقافته وأخلاقه ومبادئه وعدم وقوعه فريسة للتطرف والجمود الفكري (يوسف والفضلي، 2024).

وتُعرّف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها "مجموع درجات الشباب الجامعي العربي على مقياس المناعة الفكرية (في إطار نموذج يوسف والفضلي التكاملي) لدى الشباب الجامعي العربي إعداد / يوسف والفضلي (2024)".

2. نموذج يوسف والف ضلي التكاملي للمناعة الفكرية- Yousef and Al-Fadhli Integrative Model of Intellectual Immunity (YFIMII):

أعد يوسف والف ضلي (2024) نموذجاً تكاملياً لمكونات جهاز المناعة الفكرية، توّصلاً إليه بعد ما وجداه في العديد من أدبيات المخ وعلم النفس الف سيولوجي والنيورو سيكولوجي وعلم النفس المناعي المعرفي الأجنبية والعربية، وفيما يلي رسم توضيحي له في الشكل رقم (1):



شكل (1) نموذج يوسف والف ضلي التكاملي للمناعة الفكرية (YFIMII).

يتضح من الشكل (1) السابق أن مُعداً هذا النموذج يفترض أن جهاز المناعة الفكرية يتكون من ست (6) وحدات أساسية هي:

- وحدة الاعتدال الفكري Intellectual Moderation: هي وحدة تشير إلى إنتاج راقٍ لعمليات عقلية عليا، سَلِمَت من الخُضوع للمؤثرات والموجّهات "بأنواعها"، واستوعبت كافة أطراف القضية وأبعادها، يُترجم- أي هذا النتاج الفكري- في أقوال وأفعال تتسم بالوساطة،

- وتقبلها العقول المستقيمة والنفوس السوية: استهدافاً للحق والخير والمصلحة ، بأقوم دليل ، وأيسر سبيل (هلال ، 2022 ، 1048).
- ب. وحدة التسامح الفكري Intellectual Tolerance: وهى وحدة تشير إلى مجموعة من المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية ، التي تظهر بشكل واضح وجلي في توافق الفرد مع ذاته واحترامه وتحمله وقبوله اختلاف الآخرين معه ، بحيث لا يفرض آراءه وأفكاره بالقوة أو القسر أو بالخداع والمغالطة ، وأن يُقر بأن للآخر الحرية في التعبير عن آرائه وأفكاره ، وعليه أن يحترمها وإن كانت مخالفة ، وأن يُعدل ويُغير أفكاره وآرائه إذا اضح له من خلال الحوار البناء والمناقشة أنها غير دقيقة أو غير صحيحة (يوسف والفضلي ، 2022 ، 183).
- ج. وحدة الوسطية الفكرية Intellectual Moderation: وهى وحدة تشير إلى البعد عن الشطط والانحراف ، وتعني أعدل الأحوال ، بين الإفراط والتفريط (العنزي ، 2023 ، 189).
- د. وحدة الأمن الفكري Intellectual Safety: وهى وحدة تشير إلى الأمن المتعلق بـ (الفكر ، والقيم ، والثقافة ، والمعارف والعقائد ، والأعراف ، والعادات ، والمبادئ) ، وهو كل لا يتجزأ من أمن المجتمع ، وغن صح التعبير فهو يمثل قاعدة الهرم بالنسبة لأنواع الأمن الأخرى (غنايم ويوسف ، 2017 ، 12).
- هـ. وحدة التفكير الناقد Critical Thinking: وهى وحدة تشير إلى نشاط عقلي يتطلب من الفرد القيام بعمليات عقلية واعية متدرجة بادئة بمجرد المعرفة بالمفاهيم والافتراضات ثم القيام بعمليات التفكير ، والاستنتاج ، والاستدلال ، والتحليل المتضمن لعمليات الفحص والتقييم ، لما يتفق مع خبرات الفرد ومعرفته ، منتهياً بالعمليات الخاصة بالتأليف والتركيب ، والقدرة على اتخاذ القرار وإصدار أحكام أكثر صواباً. وكل ذلك نستطيع أن نطلق عليه معينات للتفكير الناقد وهي الجانب الإيجابي لهذا النمط من التفكير. ولكنه مرهون بتوافر شروط وعوامل أخرى تتمثل في تحري الموضوعة ، وعدم الانقياد للآراء

والأفكار الشائعة دون فحصها وتقييمها، وكذلك التحرر من الفكر الجامد وهذا ما نطلق عليه معوقات التفكير الناقد ويمثل الجانب السلبي لهذا النمط من التفكير (يوسف، 2023، 124 - 125).

و. وحدة المرونة الفكرية Intellectual Flexibility: هي قدرة الفرد على تغيير الزاوية الذهنية التي ينظر من خلالها إلى الأشياء والمواقف المتعددة، بحيث يستطيع أن يتحرر من القصور العقلي الذاتي، ويتحرك إلى الفئات المختلفة للأفكار دون الانحصر في فئة واحدة منها، ويُعد الانتقالية بين الفئات المختلفة من هذه الأفكار تعبيراً عن المرونة والسهولة في تغيير موقف الفرد العقلي (عبد الرحمن، 2020، 88).

ويرى يوسف والف ضلي (2024) أن جهاز المناعة الفكرية يكتسب الفرد ويتشرب من خلال عملية التطبيع الاجتماعي وإشباع الحاجات الأولية والثانوية للفرد في مراحل العمر المختلفة وخاصة الشباب، وأنه إذا فقد الفرد جهاز مناعته الفكرية فإنه سوف يتعرض للأفكار المتطرفة والفيروسات والجراثيم النفسية التي تجعله الفرد غير قادر على العيش في بلده ووطنه وبين مجتمعه آمناً مطمئناً على مكونات أصالته، وثقافته النوعية، ومنظومته الفكرية؛ حيث إنها يمكن أن تُصاب بالتشويه أو التشويش أو الاختراق أو الضبابية أو التعتيم، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى التأثير السلبي في بنية شخصيته؛ مما يثير إلى أننا في عصرنا الحالي نحتاج ما نحتاجه من المناعة الفكرية، وذلك لحماية الفكر والثقافة والهوية من الغلو الفكري، والاضمحلال أمام التدافع الحضاري الثقافي؛ الذي تعددت أساليبه وتنوعت أشكاله

3. التعصب الفكري Intellectual Fanaticism:

هو مجاوزة حد الاعتدال، حيث يستخدم خلاله الفرد تفكير متطرف ومغلق لا يقبل الرأي الآخر، ويرفض التسامح مع المعتقدات والآراء المخالفة له دون إبداء أي أسباب أو مبررات لذلك.

ويُعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه "مجموع درجات الانحياز الجامعي العربي على مقياس الغلو الفكري لدى الشباب الجامعي العربي إحصاءاً/الباحثة".

4. الهوية Identity:

عرّفها الحد سناوي والخالدي (2022، 513) بأنها "مكانة الفرد في البيئة الاجتماعية؛ حيث تميّزه بعدد من الصفات والخصائص الخاصة عن غيره من الأفراد التي تولد الإحساس بالانتماء لدى الأفراد تجاه وطنهم".

5. الشباب الجامعي University Youth:

يقصد بال شباب الجامعي في الدراسة الحالية "الطلاب والطالبات الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18 - 22) سنة ويدرسون بالمرحلة الجامعية ببعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الكويت".

فروض الدراسة:

يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. يمتلك الشباب الجامعي الكويتي مستوى متوسط من المناعة الفكرية.
2. يمتلك الشباب الجامعي الكويتي مستوى متوسط من التعصب الفكري.
3. توجد علاقة بين المناعة الفكرية والتعصب الفكري لدى الشباب الجامعي الكويتي.
4. تُساهم المناعة الفكرية في التنبؤ بالتعصب الفكري لدى الشباب الجامعي الكويتي.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي؛ حيث إنه المنهج المناسب لنوعية الفروض ونوعية البيانات.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (300) من الشباب الجامعي من الجنسين ببعض الكليات العلمية والإدسانية في جامعة الكويت. إضافة إلى عينة استطلاعية قوامها (160) من الشباب الجامعي من الجنسين من نفس الكليات والجامعة أي ضماً بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

مقياس المناعة الفكرية "في إطار نموذج يوسف والف ضلي التكاملية" لدى الشباب الجامعي العربي، إعداد / يوسف والفضلي (2024):

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى المناعة الفكرية لدى الشباب الجامعي العربي. ويتكون من (60) مفردة، موزعة على ستة (6) وحدات (مكونات) أساسية هي: (الاعتدال الفكري، والتسامح الفكري، والوسطية الفكرية، والأمن الفكري، والتفكير الناقد، والمرونة الفكرية)، ويشتمل كل بعد أو مكون على (10) مفردة مفردات. ويتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء الاختيار الأول (تنطبق عليّ كثيراً جداً) (5 درجات)، ويعطى الاختيار الثاني (تنطبق عليّ كثيراً) (4 درجات)، ويعطى الاختيار الثالث (تنطبق عليّ إلى حد ما) (3 درجات)، ويعطى الاختيار الرابع (لا تنطبق عليّ كثيراً) (2 درجات)، ويعطى الاختيار الخامس (لا تنطبق عليّ إطلاقاً) (1 درجة واحدة)، ولما كانت مفردات المقياس جميعاً مصاغة في الاتجاه الإيجابي؛ فإن مدى الدرجات التي يحصل عليها كل فرد على كل بعد (مكون) يتراوح ما بين (10 - 50)، والدرجة الكلية على المقياس تتراوح ما بين (60 - 300). وقد تم تحديد مستوى المناعة الفكرية (مرتفع - متوسط - منخفض) في المقياس على أساس أن طول الفئة (1.33) وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير على المقياس (5)، وأقل تقدير (1) على (3) والتي تعبر عن المستويات الثلاثة: مرتفع - متوسط - منخفض، ومن ثم فإن:

- الأفراد منخفضي المناعة الفكرية؛ هم من تتراوح درجاتهم ما بين (1 - 2.33).
- الأفراد متوسطي المناعة الفكرية؛ هم من تتراوح درجاتهم ما بين (2.34 - 3.67).
- الأفراد مرتفعي المناعة الفكرية؛ هم من تتراوح درجاتهم ما بين (3.68 - 5).

وفي سبيل التحقق من صلاحية المقياس قام مُعد المقياس بالتحقق من صدقه وثباته على عينة قوامها (650) من الطلبة الجامعيين العرب بكل من مصر

والكويت؛ حيث تم التحقق من صدقه بعدة طرق منها: صدق المحكمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين لا تقل عن 90% ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعاً، وذلك طبقاً لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتي، 2012، 226)، وأُعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس، والصدق التلازمي (صدق المحك)؛ حيث تم حساب سابه من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس للمناعة الفكرية لدى طلاب الجامعة والمقياس الحالي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.853) وهو معامل مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى (0.01)، والصدق التمييزي من خلال طريقة المقارنات الطرفية والذي أشار إلى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه؛ إضافة إلى الصدق العاملي بشقيه الاستكشافي الذي أسفر عن ستة عوامل (مكونات)، والتوكيدي الذي أظهر عن مطابقة النموذج المقترح مع البيانات مع ارتفاع مؤشرات حسن المطابقة؛ مما يشير إلى صدق عالٍ للمقياس. كما قام مُعد المقياس بالتحقق من ثباته بطريقة معامل ألفا كرونباخ فكانت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0.811) وهي قيمة مُرضية. كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت ما بين (0.758 - 0.821) وتشير جميعها إلى معاملات ارتباط دالة؛ مما يدل على اتساق داخلي للمقياس.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي (المحك)؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين استبانة الاتجاه نحو التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي إعداد / الزناتي (2023) ومقياس المناعة الفكرية المُعد بالدراسة الحالية، من خلال تطبيقهما على أفراد العينة الاستطلاعية، حيث بلغت معاملات الارتباط بينهما (0.822) وهو معامل مرتفع ومناسب.

- مقياس التعصب الفكري لدى الشباب الجامعي، إعداد / الباحثة: يهدف المقياس الحالي إلى تحديد مستوى التعصب الفكري كمعامل خطر نفسي على الأمن الإذساني ومُهدد لهوية الشباب الجامعي. حيث قامت الباحثة

الحالية ببناء هذا المقياس بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدرا سات والبحوث التي تناولت التعصب الفكري، ومنها (المغربي، 1997؛ وبيشي، 2016؛ وأبو عمرة والعراييد، 2017؛ والحد سناوي والخالدي، 2022؛ 2024، Brahim)، ويتكون المقياس من (30) مفردة (ملحق 2)، حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى التعصب الفكري للشباب الجامعي، في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستواه لديه. وقد تم تحديد مستوى التعصب الفكري (مرتفع-متوسط - منخفض) لدى أفراد عينة الدرا سة في المقياس ككل على أساس أن طول الفئة (1.33) وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير على المقياس (5)، وأقل تقدير (1) على (3) والتي تعبر عن المستويات الثلاثة: مرتفع - متوسط - منخفض، ومن ثم فإن ذوي التعصب الفكري المنخفض هم من تتراوح درجاتهم من (1 - 2.33)؛ وذوي التعصب الفكري المتوسط هم من تتراوح درجاتهم من (2.34 - 3.67)؛ وذوي التعصب الفكري المرتفع هم من تتراوح درجاتهم من (3.68 - 5).

وفي سبيل التحقق من صلاحية المقياس قبل التطبيق على العينة الأساسية قامت الباحثة بالتحقق من صدقه وثباته على أفراد العينة الاستطلاعية؛ حيث تم التحقق من صدقه بعدة طرق منها: صدق المحكمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين (ملحق 1) لا تقل عن 90% ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعاً، وذلك طبقاً لمعادلة كوبر Cooper لحد سالب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتي، 2012، 226)، وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس، والصدق التلازمي (صدق المحك)؛ حيث تم حسابه من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس المناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة إعداد / الشمري (2019) والمقياس الحالي، اللذان طبقا على أفراد العينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.818) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ إضافة إلى الصدق التمييزي باستخدام طريقة المقارنات الطرفية التي ذكرها (أبو علام، 2003، 427)، حيث تم تطبيق محك خارجي وهو مقياس المناعة الفكرية لدى طلاب الجامعة الذي أعدته جاد وقنديل (2023) وذلك بغرض تحديد الأعلى وال27% على المحك الخارجي على أفراد العينة

الا ستطلاعية، وتم ح ساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متو سطلي المجموعتين الطرفيتين، وهما أعلى (27٪)، وأدنى (27٪)، أي أعلى (43) طالباً وطالبة، وأدنى (43) طالباً وطالبة (27٪ × 160)، فكانت هناك فروق دالة إح صائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (5.257) وهي قيمة دالة إح صائياً عند م ستوى دلالة (0.01) مما يُعد دليلاً على قدرة المقياس الحالي على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه، ومن ثم أُعْتُبر ذلك مؤ شراً ل صدق المقياس. كما قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا فكانت قيمة معامل الثبات (0.874) وهي قيمة مُر ضية. كما تم ح ساب الات ساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال ح ساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت ما بين (0.525 - 0.742) وت شير جميعها إلى معاملات ارتباط دالة؛ مما يدل على اتساق داخلي للمقياس.

نتائج الدراسة:

1. نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "يمتلك ال شباب الجامعي الكويتي م ستوى متو سط من المناعة الفكرية". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم ح ساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي العربي لمقياس المناعة الفكرية، ومقارنتها بال م ستويات المحددة للمقياس، ويتضح ذلك بالجدول رقم (1):

الجدول رقم 1: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة الشباب

الجامعي الكويتي لمقياس المناعة الفكرية.

المتغير	م	ع	مستوى الامتلاك
المناعة الفكرية	2.706	0.356	متوسط

يتضح من الجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس المناعة الفكرية بلغ (2.706) وبانحراف معياري قدره (0.356) وبمستوى متوسط؛ وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة الحالية. وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة نتيجة لندرة الدراسات السابقة - في حدود اطلاعها - فإن هذه النتيجة يمكن تفسيها في ضوء احتياج الشباب الجامعي من الجذسين للمناعة الفكرية، التي تجعل الفرد لا يميل للانحلال الذي هو مصدر الدمار، ولا إلى التشدد الذي هو مصدر الغلبة والجمود؛ إذ أن توافر مستوى مناسب من المناعة الفكرية لدى الشباب الجامعي يجمع لديهم كل الفاضائل، وكل مقومات بناء نموذج الإنسان الصالح والمصلح.

2. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "يمتلك الشباب الجامعي الكويتي مستوى متوسط من التعصب الفكري". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي الكويتي لمقياس التعصب الفكري، ومقارنتها بالمستويات المحددة للمقياس، ويتضح ذلك بالجدول رقم (2):

الجدول رقم 2: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة الشباب الجامعي الكويتي لمقياس التعصب الفكري.

المتغير	م	ع	مستوى الامتلاك
التعصب الفكري	3.204	0.663	متوسط

يتضح من الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس التعصب الفكري بلغ (3.204) وبانحراف معياري قدره (0.663) وبمستوى متوسط؛ وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية. وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة نتيجة لندرة الدراسات السابقة - في حدود اطلاعها - فإن

هذه النتيجة يمكن تف سيرها في ضوء تعرض ال شباب الجامعي الذي يُعد من أكثر الفئات استخداماً لو سائل التوا صل الاجتماعي إلى الأفكار الهدامة والمغلوطه وترويج الغلو الفكري ب سبب سهولة المعلومة و سهولة تداولها عبر الف ضاء الرقمي؛ ومن ثم تأخذ هذه الظاهرة في الارتفاع شاروت صبح البيئة الاجتماعية منا سبة للملوثات الفكرية والغلو الفكري الذي ي ضر بالفرد والمجتمع على حد سواء.

3. نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد علاقة بين المناعة الفكرية والتعصب الفكري لدى الشباب الجامعي الكويتي". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحد صائياً فقد تم بإيجاد العلاقة بين المناعة الفكرية والتعصب الفكري عن طريق معاملات الارتباط لـ بيرسون Pearson لمعرفة قوة العلاقة بين كل من المتغير التابع، والمتغير المستقل المستخدم، ويتضح ذلك بالجدول رقم (3):

الجدول رقم 3: قيم معاملات الارتباط بين متغيري الدراسة المستقل والتابع

التعصب الفكري	المتغير التابع المتغير المستقل
0.845	المناعة الفكرية

يتضح من الجدول رقم (3) وجود علاقة ارتباط دالة إحد صائياً بين المناعة الفكرية والتعصب الفكري لدى ال شباب الجامعي الكويتي؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.845) وجاءت العلاقة طردية سالبة؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التي توصل إليها الباحثة والمتعلقة بهذا الفرض؛ فإنه يمكن تف سير هذه النتيجة في ضوء أهمية المناعة الفكرية في حياة الفرد والمجتمع في الحد من التعصب

الفكري؛ حيث إنها تعمل على حماية العقل وتحصينه و سلامة الفكر والفهم للفرد، والابتعاد به عن الخروج من منهج الو سطية والاعتدال، وبيان طرق التفكير والبحث والمعرفة ال صحيحة للأمور ال سيا سية والحد ضارية والروحية والنفسية والاجتماعية. فالمناعة الفكرية كما أشار كل من: حسنين (2007)، (11)؛ وال شمري (2020، 13)؛ وجاد وقنديل (2023، 88) تعمل على التحفيز البيئي في المنزل أو المدرسة أو الجامعة أو المجتمع؛ لإثراء ذخيرة الأفراد والاعتراف بأفكارهم وتشجيع الاعتماد على الذات للوصول للحلول، وتوفير الفرص لاتخاذ قراراتهم بأنف سهم، وزيادة القدرة على التحكم الذاتي في الانفعالات والمرونة المعرفية، وتعزيز التفاؤل، وأيضاً تقي الفرد من أخطار الغلو الفكري، إضافة إلى أنها تُسهم في الحفاظ على الهوية والعقل.

4. نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه "تُ سهم المناعة الفكرية في التنبؤ بالتع صب الفكري لدى الشباب الجامعي الكويتي". وللتحقق من صحة هذا الفرض وقد تم ا ستخدام تحليل الانحدار الب بسيط (Simple Regression) بطريقة (Enter)، ويو ضح الجدول رقم (4) نتائج ذلك.

الجدول رقم 4: تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالغلو الفكري من الدرجة

الكلية للمناعة الفكرية

المتغير المستقل	المتغير التابع	الثابت	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R ²	قيمة بيتا Beta	قيمة (ف) (ت)
المناعة الفكرية	الغلو الفكري	11.700	0.845	0.715	0.845	745.946
						❖5.610

❖دالة إحصائية عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (4) أنه توجد دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لمعامل انحدار المناعة الفكرية على التعصب الفكري؛ حيث بلغت قيمة بيتا (0.845)، وبلغت قيمة ($R^2 = 0.715$)، وهذا يعني أن الدرجة الكلية للمناعة الفكرية تفسر (71.5%) من التباين في التعصب الفكري؛ وعليه يمكن صياغة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$ص = 0.786 - 11.700$$

حيث ص: تمثل التعصب الفكري، س: تمثل درجة الفرد في المناعة الفكرية.

أي أن المعادلة يمكن أن تصاغ كالتالي:

$$\text{التعصب الفكري} = 0.786 - 11.700 \times \text{المناعة الفكرية}$$

وتشير هذه المعادلة إلى أنه كلما ارتفع مستوى المناعة الفكرية انخفض مستوى التعصب الفكري والعكس صحيح. مما يشير إلى تحقق الفرض الرابع للدراسة الحالية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى العلاقة بين المناعة الفكرية والتعصب الفكري لدى الشباب الجامعي؛ حيث يتعرض العقل البشري للانزلاق في براثن الغلو الفكري بأشكاله المختلفة من دوجماتية وتطرف وأحادية رؤية وجمود فكري وانغلاق عقلي ... إلخ؛ والذي أصبح شبحاً يهدد مختلف جوانب الحياة، فنجد أنه له عواقبه الوخيمة على الجوانب النفسية والاجتماعية على الفرد والمجتمع.

خاتمة:

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى امتلاك أفراد عينة الدراسة مستويات متوسطة من المناعة الفكرية، والتعصب الفكري، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية جوهرية بين المناعة الفكرية، والتعصب الفكري لديهم؛ إضافة إلى أن نسبة إسهام المناعة الفكرية في التنبؤ بالتعصب الفكري بلغت (71.5%)، وفي ضوء هذه النتائج تم طرح عدد من التوصيات والمقترحات منها ما يلي:

1. ضرورة عقد ورش عمل وندوات إرشادية من أجل توعية الشباب الجامعي الكويتي والعربي بمخاطر التعصب الفكري وما يُشكله من تهديد على أمن وسلامة الأفراد والمجتمعات.
2. ضرورة تنشيط مكونات المناعة الفكرية لدى الشباب الجامعي من خلال عقد دورات تدريبية وندوات تثقيفية من أجل التصدي للملوثات الفكرية والتي من أهمها التعصب الفكري.
3. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول المناعة الفكرية وربطها بمتغيرات سيكولوجية أخرى قد تؤثر في مستوى ارتفاعها أو انخفاضها لدى الشباب الجامعي الكويتي والعربي.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد. (2010). علم النفس العصبي المعرفي "رؤية نيوروسيكولوجية للعمليات العقلية المعرفية". إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع
- أبو عمرة، فايز حسان؛ والعراييد، عبد السميع خميس. (2017). أسباب الغلو الفكري وسبل علاجه في ضوء القرآن الكريم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية - غزة، 25 (1)، 141 - 123.
- إسماعيل، أسامة زينهم. (2023). دور الدعاة في تعزيز المناعة الفكرية لدى الشباب المصري ومقترحات تعزيزه من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 90، 770 - 837.
- بن خليفة، فاطيمة. (2022). المناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة. مجلة المعيار، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة - الجزائر، 26 (7)، 259 - 243.
- بيشي، محمد عبد الحليم. (2016). الغلو الديني والفكري وأثرهما في الإرهاب في منظور الدراسات القرآنية المعاصرة. المؤتمر الدولي القرآني الأول "توظيف الدراسات القرآنية في علاج المشكلات المعاصرة"، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد، السعودية، 3019 - 2975.
- جاد، بوسي عصام؛ وقنديل، هدى عنتر. (2023). الإسهام النسبي للوعي الذاتي والانفتاح العقلي المعرفي في التنبؤ بالمناعة الفكرية لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 24 (6)، 129 - 73.

الحسناوي، حسنين علي؛ والخالدي، نبيل عمران. (2022). التطرف الفكري وأثره على هوية الشباب الجامعي .. رؤية سوسيولوجية. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 1 (44)، 508 - 537

حسنيين، حسنين محمود. (2007). المناعة الفكرية. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 22 (68)، 11 - 12.

حسين، عائشة السيد. (2011). فاعلية استخدام الدراما التاريخية المدرسية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

الزناتي، منى محمد. (2023). إدارة الشباب الجامعي لوقت الفراغ وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف الفكري. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 11 (38)، 164 - 231.

الشمري، صاحب أسعد. (2019). المناعة الفكرية وعلاقتها ببعض الذكاءات وعمليات العقل المنتجة لدى طلبة الجامعة. مجلة سر من رأي، 15 (61)، 829 - 872.

الشمري، صاحب أسعد. (2020). المناعة الفكرية في ضوء النظرية المعرفية. دار الرسالة للطباعة والنشر.

عبد الرحمن، صفاء عبد المجيد. (2020). أثر المرونة الفكرية على مواجهة ضغوط العمل: دراسة ميدانية بالتطبيق على شركات الأدوية المصرية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 11 (1)، 85 - 109.

عبد الرزاق، عماد؛ وبورزق، نورا. (2023). دور إمام المسجد في بناء وتعزيز المناعة الفكرية "دراسة ميدانية على عينة من أئمة مساجد مدينة تبسة". مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر، 8 (1)، 688 - 704.

العنزي، فضة سالم. (2023). القدرة التنبؤية للوسطية الفكرية لدى طلبة الجامعة في الوصول إلى الانتماء الوطني. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، 32، 184 - 214.

غنايم، أمل محمد؛ ويوسف، سليمان عبد الواحد. (2017). التفكير الناقد كاستراتيجية معرفية لتحقيق الأمن الفكري لدى الموهوبين والمتفوقين. المؤتمر القومي الأول لتحقيق الأمن الفكري - الوقاية من العنف والإرهاب، والمنعقد بجامعة الزقازيق - جمهورية مصر العربية، خلال الفترة من 3 - 4 أبريل.

المغربي، أحمد بن محمد. (1997). الغلو الفكري: أسبابه - سماته - وسائل معالجته. المؤتمر العالمي الثامن للندوة العالمية للشباب الإسلامي "الشباب المسلم والتحديات المعاصرة". 1 - 43.

مكرمي، نهى بنت أحمد. (2022). دور مقرر التفكير الناقد في تعزيز قيم الاعتدال لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق تصورات معلميه بتعليم جازان. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 87 (3)، 428 - 484.

هلال، محمد هلال. (2022). الاعتدال الفكري وأثره في الدعوة إلى الله تعالى: دراسة تحليلية. المجلة العلمية كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، جامعة الأزهر الشريف، 34 (2)، 1082 - 1033.

الوكيل، حلمي أحمد؛ والمفتي، محمد أمين (2012). أسس بناء المناهج وتنظيماتها (ط 5). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

يوسف، سليمان عبد الواحد. (2011 أ). الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

يوسف، سليمان عبد الواحد. (2011 ب). المرجع في علم النفس المعرفي "العقل البشري وتجهيز ومعالجة المعلومات". دار الكتاب الحديث.

يوسف، سليمان عبد الواحد. (2023). الدماغ وطرق التفكير عند البشر "نظريات ودراسات تطبيقية لتطوير البنية العقلية". مكتبة زهراء الشرق.

يوسف، سليمان عبد الواحد؛ والفضلي، هدى ملوح (2022). التسامح الفكري لدى المراهقين العرب: البنية العملية والفروق الثقافية. المؤتمر الدولي العلمي "التربية على التسامح وتجسيد ثقافة العيش المشترك: من التسامح إلى التعايش"، الذي نظمه المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين - ألمانيا، بالتعاون مع جامعة إب - اليمن، وجامعة بنغازي - ليبيا، ومخبر اللهجات ومعالجة الكلام بجامعة وهران 1 - الجزائر، 179 - 196.

يوسف، سليمان عبد الواحد؛ والفضلي، هدى ملوح (2024). المناعة الفكرية والحفاظ على الهوية: نحو نموذج عربي تكاملي لحماية هوية الشباب من التطرف والإرهاب. الملتقى الدولي الأول "الهوية في كامل تجلياتها: رؤية عابرة للتخصصات"، الذي نظمه مخبر الصحة النفسية التربوية الموهبة والإبداع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة لونييسي علي - البليدة 2 - الجزائر، خلال الفترة من 17 - 18 نوفمبر.

Brahim, C. (2024). Le Takfir et le Takfirisme: Les Origines et les Conséquences. Journal of Science and Horizons of Knowledge, Faculty of Humanities, Islamic Sciences and Civilization, Amar Telidji University of Laghouat, Algeria, 4 (1), 18-38.

Gupta, T., & Nebhinani, N. (2020). Building Psychological Immunity in Children and Adolescents. Journal of Indian Association for Child and Adolescent Mental Health, 16 (2), 1-12.

Vargay, A., Józsa, E., Pájer, A., & Bányai, É. (2019). The characteristics and changes of psychological immune competence of breast cancer patients receiving hypnosis, music or special attention. Mentálhigiéné és Pszichoszomatika, 20 (2), 139-158.

